

الفائق في غريب الحديث

علج علي رضي الله تعالى عنه بعث رجلين في وجّهٍ فقال إنَّكما عِلْجَانِ فعَالِجَا عَنْ دِينِكَمَا . أي صُلْبَانِ شَدِيدَا الْأَسْرَ يُقَالُ يَاجِلُجٌ وَعُلْجٌ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَشْحِي عِلْجٌ لاسْتِعْلَاجِ خَلْقِهِ وَالْعِلْجُ الْبَالِغُ الشَّدِيدُ . وَالْعُلْجُومُ : مِثْلُهَا بَزِيَادَةِ الْمِيمِ . فَعَالِجَا أَي دَا فِعَا .

علق أبو هريرة رضي الله تعالى عنه رُئِيَّ وَعَلِيَّهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ وَقَدْ خِيَّطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ إِذَا عُلِقَ الشَّوْكُ أَوْ غَيْرُهُ بِالثَّيِّبِ فَخَرَقَهُ فَذَلِكَ الْخَرَقُ عِلَاقُ الْأَصْطَبَةِ مُشَاقَّةٌ الْكَتَّانِ .

علب ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى رَجُلًا بَأْنَفِهِ أَثَرَ السَّجْدِ فَقَالَ لَا تَعْلُبْ صُورَتَكَ . يُقَالُ : عَلِبَ إِذَا وَسَمَهُ وَأَثَرَ فِيهِ وَسِيفٌ مَعْلُوبٌ : مُثَلَّسٌ وَطَرِيقٌ مَعْلُوبٌ لِلَّذِي يُعْلَبُ بِجَنْدِيهِ وَالْعَلَابُ الْأَثَرُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : ... هَلْ كُنْتُ إِلَّا مَجْنُونًا تَتَقَوَّنَ بِهِ ... قَدْ لَاحَ فِي عَرَضٍ مَنْ بَادَاكُمْ عِلَابِي
وَالْمَعْنَى : لَا تُؤْثِّرْ فِيهَا بِشِدَّةِ انْتِحَاكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي السَّجْدِ .

علا معاوية رضي الله تعالى عنه قال للبيدِ الشاعر كم عطاؤك قال : أَلْفَانِ وَخَمْسَمِائَةِ قَالَ : مَا بِالْأَعْلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ فَقَالَ : أَمُوتِ الْآنَ فَيَكُونُ لَكَ الْعِلَاوَةُ وَالْفَوْدَانُ فَرَقَّ لَهُ وَتَرَكَ عَطَاءَهُ عَلَى حَالِهِ . الْعِلَاوَةُ : مِمَّا عُولَى فَوْقَ الْجَمَلِ زَائِدًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ أَي رَأْسَهُ الْفَوْدَانُ الْعِيدَانُ لِأَنَّهُمَا شَقَّ الْجَمَلَ مِنْ قَوْلِكَ لَشَقَّي الرَّأْسِ الْفَوْدَانُ وَالْفَوْدُ نَاحِيَةُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ جَعَلْتُ كِتَابَكَ فَوْدَيْنِ أَي طَوَيْتُ أَسْفَلَهُ وَأَعْلَاهُ حَتَّى جَعَلْتَهُ نِصْفَيْنِ أَرَادَ بِهِمَا الْأَلْفَيْنِ . وَبِالْعِلَاوَةِ خَمْسُ الْمِائَةِ